

شرح أصول الكافي

[307] يتجاوز عنه فيقنع في الاثم، ولذلك قال أمير المؤمنين (عليه السلام) " من بالغ في الخصومة أثم " والمراء قبيح سيما من أهل الدين والورع، وإن كان لابد فلا بد من أن يصدق ولا يؤذي ولا يتكلم إلا بقدر الضرورة. 3 - وبإسناده قال: من نصب ا غرضا للخصومات أوشك أن يكثر الانتقال. * الشرح: قوله (من نصب ا غرضا للخصومات أوشك أن يكثر الانتقال) الخصومة مع الخلق خصومة مع الخالق، والنصب: الإقامة، والغرض بالغين المعجمة: الهدف، وبالمهمل: الجانب، و " أوشك " من أفعال المقاربة بمعنى القرب والدنو، وقال الفارابي: الإيشاك: الإسراع. والانتقال التحول من حال إلى حال كالتحول من الخير إلى الشر ومن حسن الأفعال إلى قبح الأعمال المقتضية فساد النظام وزوال الألفة والالتيام. 4 - علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): لا تمارين حليما ولا سفيها، فإن الحليم يقلبك والسفيه يؤذي. 5 - علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما كاد جبرئيل (عليه السلام) يأتيني إلا قال: يا محمد اتق شقاء الرجال وعداوتهم. * الشرح: قوله (اتق شقاء الرجال وعداوتهم) الشقاء: العداوة والبغضاء، وشقنت عليه شقنا من باب علم: حققت وأظهرت العداوة، ومن باب منع لغة. 6 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسن بن الحسين الكندي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال جبرئيل (عليه السلام) للنبي (صلى ا عليه وآله): إياك وملاحاة الرجال. * الشرح: قوله (إياك وملاحاة الرجال) ملاحاة " يكديگر را دشنام دادن وبايكديگر نزاع كردن " وفي المثل: من لاحاك فقد عاداك. 7 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إياكم والمشاركة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة. * الشرح: قوله (إياكم والمشاركة) مشاركة " با کسی بدی كردن وباهمديگر خصومت كردن "، وأصلها